

بحار الأنوار

[99] إتمام الكسر، ولا يخفى بعدهما. وقال الفيروز آبادي (1): الكسّيج - بالضم - :
خيط غليظ يشده الذمي فوق ثيابه دون الزنار، معرب كستي. 5 - كتاب صفوة الاخبار (2): عن
أبي اسماعيل، عن أبي نون، قال: لما تو في رسول الله صلى الله عليه وآله دخل المدينة رجل من
أولاد داود عليه السلام على دين اليهود، فوجد الناس متفرعين مغمومين، فقال: ما شأنكم ؟
قالوا: توفي رسول الله صلى الله عليه وآله. فقال: أما إنه توفي في اليوم الذي هو المذكور
في كتابنا، ثم قال: أرشدوني إلى خليفة نبيكم. قالوا (3): تنتظر قليلا حتى نرشدك إلى من
يخبرك بما تسأل، فأقبل أمير المؤمنين عليه السلام من باب المسجد، فقالوا: عليك بهذا
الغلام فإنه يخبرك عما تسأل. فقام إليه وقال له: أنت (4) علي بن أبي طالب عليه السلام
؟ فقال: نعم، يرحمك الله، وأخذ بيده وأجلسه. وقال: أردت أن أسأل هؤلاء عن أربعة حروف
فأرشدوني إليك، فعن أذنك أسألك ؟. فقال له: سل عما بدا لك، فإني أخبرك إن شاء الله
تعالى. فقال: أخبرني عن أول حرف كلم الله به نبيك لما أسري به ورجع عن (5)
_____ (1) القاموس 1 / 205، وقارن بـ - : تاج
العروس 2 / 91. (2) قال في أول بحار الأنوار 1 / 21 في عدة لمصادره أنه: لبعض العلماء
الاخبار، وقال في الفصل الثاني 1 / 40: وكتاب صفوة الاخبار ورياض الجنان مشتملان على
أخبار غريبة في المناقب، وأخرجنا منهما ما وافق أخبار الكتب المعتبرة. وينقل عنه في
مدينة المعاجز بعنوان: صفوة الاخبار عن الأئمة الأطهار، واحتمل بعض تلامذة المجلسي أنه
وكتاب رياض الجنان كليهما لفضل الله بن محمود الفارسي، وهو شقيق الشيخ البرسي، وناقش
شيخنا في الذريعة 15 / 48 ذلك، فراجع. (3) في (ك): فقالوا. (4) في (ك): أنت - بدون
همزة الاستفهام. (5) جاءت نسخة هنا على (س): من.